

العنوان:	المسائل التي انفرد بها ابن حزم الظاهري عن المذاهب الأربعة في المعاملات المالية
المؤلف الرئيسي:	نور الدين، عبدالله محمد علي
مؤلفين آخرين:	علي، عثمان ميرغني(مشرف)
التاريخ الميلادي:	2002
موقع:	أم درمان
الصفحات:	1 - 158
رقم MD:	710832
نوع المحتوى:	رسائل جامعية
اللغة:	Arabic
الدرجة العلمية:	رسالة ماجستير
الجامعة:	جامعة أم درمان الاسلامية
الكلية:	كلية الشريعة والقانون
الدولة:	السودان
قواعد المعلومات:	Dissertations
مواضيع:	الفقه الإسلامي، المعاملات المالية، المذهب الظاهري، الإمام ابن حزم
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/710832

للاستشهاد بهذا البحث قم بنسخ البيانات التالية حسب أسلوب الاستشهاد المطلوب:

أسلوب APA

نور الدين، عبدالله محمد علي، و علي، عثمان ميرغني. (2002). المسائل التي انفرد بها ابن حزم الظاهري عن المذاهب الأربعة في المعاملات المالية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة أم درمان الإسلامية، أم درمان. مسترجع من <http://710832/Record/com.mandumah.search/>

أسلوب MLA

نور الدين، عبدالله محمد علي، و عثمان ميرغني علي. "المسائل التي انفرد بها ابن حزم الظاهري عن المذاهب الأربعة في المعاملات المالية" رسالة ماجستير. جامعة أم درمان الإسلامية، أم درمان، 2002. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/710832>

الخاتمة

الخاتمة

إن هدف الفقهاء من وراء ما قرروه من أحكام هو الوصول إلى حكم الله في مسائل الفقه المختلف فيها ، وهذا النهج يحقق الوحدة بين المسلمين ويعيد للفقه اتساعه وشموله . وقد جوز الفقهاء الانتقال من مذهب إلى مذهب من غير تكير إلا إذا كان الانتقال لغرض دنيوي أو اتباعا للهوى . ولذلك وصي الأئمة أتباعهم وتلاميذهم باتباع الحق وإن خالف قولهم ^(١) ، فهذا أبو حنيفة - رحمه الله - يقول : (هذا أحسن ما وصلنا إليه ومن وصل إلى أحسن منه فليتبعمه) .

النتائج التي وصلت إليها من خلال البحث :

• إن غرض الفقهاء من الاختلاف هو الوصول إلى الحق أنى كان ومن كان هذا شأنه فلا بد أن يصل إلى ما يريد ^(٢)

• إن داود الظاهري هو أول من قال بالاعتماد على ظواهر النصوص من الكتاب والسنة دون تأويل أو تعليل .

• إن المذهب الظاهري بعد أن كاد أن ينعدم في المشرق أحياء ابن حزم الظاهري في الأندلس وتحمل عبء الدفاع عنه ودونة ورتب أصوله ووازنه بغيره ، ودافع عنه أقوى دفاع ، وبهذا التدوين قد استطاع كل من قصده أن يقتبس منه ولم يمت بموت ابن حزم بل انتشر من بعده

• وضوح المذهب الظاهري وقوة حجته وبقائه بين المذاهب المعتمدة رغم الحملة التي واجهته من العلماء وغيرهم .

• إن حدة ابن حزم مع خصومه كانت لأسباب عديدة منها : ما أحسه من إرادة السوء به وإنزال الأذى ، وذلك بكيد خصومه .

• هذا وقد انفرد ابن حزم في عقود المعاوضات وهي : البيوع والربا والسلم والإيجار بخمس وعشرين مسألة .

وانفرد في عقود المشاركات وهي : المزارعة والقراض والشفعة والقسمة بخمس مسائل . وفي عقود التبرعات وهي : الوصية والهبة والوقف والقرض والضيافة والعارية بسبع عشرة مسألة . وفي عقود معاملات أخرى وهي : الرهن والحجر والكفالة والحوالة والوكالة واللقطة بخمس عشرة مسألة لتصبح جملة المسائل التي اشتغل عليها هذا البحث ٦٢ اثنان وستون مسألة .

١- المدخل إلى دراسة المدارس والمذاهب الفقهية للدكتور / عمر سليمان الأشقر ، مطبعة دار النفائس الأردن ص ٢١٧

٢- أملا بالنقطة لجملة : ذكر بالمدى ط / دار الثقافة للنشر والتوزيع ، مصر ١٩٨٣ م ص ٤٧٢ .

● وقد اتضح جلياً أن سبب الخلاف بين أهل الظاهر وجمهور الفقهاء يرجع إلى الآتي :

١. عدم أخذ أهل الظاهر بالقياس الصحيح .
٢. قصر الظاهرية الدلالة على ظاهر اللفظ دون إيمائه وإشارته .
٣. اعتقاد الظاهرية بأن عقود المسلمين وشروطهم ومعاملاتهم على البطلان حتى يقوم الدليل على الصحة بينما يرى الجمهور أن المسلمين على شروطهم إلا إذا كان الشرط مخالفاً للنصوص الشرعية بحيث يحلل الحرام أو يحرم الحلال فالأصل عندهم في الأشياء الإباحة حتى يقوم دليل المنع بينما يرى أهل الظاهر الأصل في الأشياء المنع حتى يقوم دليل الإباحة .

توصية

أوصى الباحثين بالاهتمام بالفقه الظاهري وبيانه للناس وتوضيح القواعد التي بني عليها مع مقارنتها بمقاصد التشريع الإسلامي وإظهار ما فيها من فوائد حتى نحافظ على هذه الثروة العلمية الثمينة وأنا لا ادعى الكمال في حصر هذه المسائل فالكمال لله وحده في ذاته وصفاته وأفعاله .
والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وصلى الله على نبيينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .